

ملامح «إكسبو 2020» تزداد بريقاً كل يوم





دبي: أمل سرور

إنه الحدث العالمي الذي نتأهب للترحيب بالمشاركين فيه من مختلف أنحاء العالم، واليوم نحصد ثمار إنجازات نفاخر بها العالم، ونؤكد بها مكانة اسم دولتنا الغالية في مصاف الدول صانعة المستقبل». لم تفارقنا كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، طوال جولتنا، أمس، في موقع إكسبو 2020، لنتأمل ونرصد وننقل عبر السطور المقبلة المستجدات

والتطورات التي بات عليها ذلك الصرح العالمي الذي ينطلق في 20 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، لأول مرة في الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا.

كل يوم في الموقع يضيف جديداً إلى تجهيزات الحدث المرتقب، فساحة الوصل تبين معالمها أكثر، ومركز المتطوعين تشتد وتيرة العمل فيه، والزيارات المتاحة للراغبين لأربعة أيام في الأسبوع، تضعهم في قلب الحدث المرتقب وملاحه التي تتضح يوماً بعد آخر معبرة عن جهد جبّار يبشر بنسخة غير مسبوقة ينتظرها العالم من دبي، وعدت بها وكلها ثقة في أنها ستفي بالوعد.

الوصل» تحفة المعمار.. والمترو يقترب»

ساحة الوصل» أول محطة وقفنا فيها خلال جولتنا في «إكسبو».. مشهد أسطوري يتوسط الموقع؛ إذ تفاجأ بأنك أمام» تحفة معمارية وأيقونة جمالية من طراز فريد من نوعه، إنها تلك التي ستكون قلب «إكسبو 2020» النابض، والمقرر أن تستضيف عروضاً مذهلة ليعش زوارها تجربة غامرة تحت قبعتها التي ستكون شاشة عرض بنطاق 360 درجة على ارتفاع 67.5 متر وبقطر 130 متراً.

كن على استعداد لعدد هائل من المفاجآت ما دمت قررت أن تزور موقع «إكسبو»، هكذا حدثتني نفسي خاصة بعد أن جاءت إشارة مرافقنا إلى خط المترو الذي بدت ملامحه واضحة، ويعد من أبرز التسهيلات التي سيتضمنها ذلك الصرح.

وصُمم الخط ليحمل 35 ألف راكب مباشرة إلى أبواب «إكسبو» كل يوم، ويشق مساراً واضحاً على طول طرف الموقع، وهو بمثابة مشروع متكامل في قلب «إكسبو» ويعمل فيه ما يقرب من 15300 عامل. معجزة حقيقية تحققت في قلب دانة الدنيا، تلك البقعة من أرض دبي التي كانت حتى وقت قريب امتداداً للصحراء، أصبحت بالجهد والإرادة والتصميم والتحدي، موقعاً يستعد لاستقبال الملايين من الزائرين في فترة قياسية من الزمن. ومن الوصل إلى جناح الاستدامة انتقلنا لنقف أمام الهيكل الذي بات واضحاً في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المياه والطاقة، باستخدام مجموعات مبتكرة من التقنيات لتوليد الطاقة الشمسية، والحصول على المياه من الهواء، وهو نفسه الذي سيتحول بعد إسدال الستار على فعاليات إكسبو 2020 دبي إلى مركز علمي للأطفال في مرحلة الإرث. ويفاجئنا جناح الفرص، وهو أحد أبرز معالم الحدث الدولي المرتقب، ويمتد على مساحة 4500 متر مربع، ويضم تجارب وألعاباً تفاعلية تتيح للزائرين فرصة المشاركة في تجارب قائمة على اختياراتهم، وتشجعهم على استكشاف دور الخيارات والقرارات الشخصية في المساهمة بدور إيجابي شامل في القضايا العالمية التي تهم الجميع. وقد شيد بالكامل باستخدام مواد طبيعية وعضوية قابلة لإعادة التدوير، ولم تستخدم أي خرسانة في عملية البناء؛ إذ يضم البناء 111 كيلومتراً من الحبال و2500 طن من الحجارة، إلى جانب الأخشاب.